السعودية تعتقل أربعة من المشتبه بهم في جنوب البلاد

■ الرياض ـ رويترز: قالت صحيفة سعودية امس الاثنين ان السلطات اعتقلت أربعة من المشتبه بهم في جنوب المملكة. وقالت صحيفة الرياض اليومية ان قوات الامن الخاصة بدعم من أجهزة الامن في الباحة اعتقلت أربعة من المشتبه بهم فجر الاحد.

وأضافت أن الاربعة وهم ثلاثة سعوديين ويمني لم يبدوا أي مقاومة لدى اعتقالهم من قرية نائية.

وبدأ انصار تنظيم القاعدة حملة لاسقاط العائلة المالكة السعودية بشن سلسلة من التفجيرات الانتحارية في أيار/مايو عام 2003 والتي استهدفت مجمعات سكنية غربية في العاصمة الرياض.

ويقول مسؤولون ان اكثر من 136 متشددا و150 أجنبيا وسعوديا بينهم أفراد من قوات الامن قتلوا منذ ذلك الحين ولكن أعمال العنف تراجعت في ظل اجراءات الامن المشددة ضد ما تصفه التصريحات الرسمية بالمجموعات «الضالة».

وتقول السلطات السعودية انها اعتقلت نحو 80 عضوا في القاعدة أو مؤيدا لها من شتى أنحاء البلاد على مدى الاشهر الثلاثة الماضية.

ايميلدا ماركوس قد تخوض انتخابات رئيس بلدية مانيلا العام المقبل

■ مانيلا ـ رويترز: قالت ايمي الابنة الكبرى للسيدة الاولى الفلبينية السابقة ايميلدا ماركوس امس الاثنين ان والدتها قد تعود الى العمل السياسي العام المقبل وتخوض انتخابات منصب رئيس بلدية مانيلا.

وكانت أرملة الدكتاتور الراحل فرديناند ماركوس التي اشتهرت بامتلاكها 1200 زوج من الاحذية ومجموعة هائلة من المجوهرات تحاول الحكومة التي تعاني من عجز مالي عرضها في مزاد عضوة في دورة واحدة في مجلس النواب منذ عام 1995 الى عام 1998.

وقالت ايمي ماركوس عضو الكونغرس التي تمثل اقليم ايلوكوس نورت بشمال البلاد «أمي لها أصوات كثيرة في المناطق الفقيرة من مانيلا «مضيفة أن والدتها «تفكر جديا» في خوض انتخابات رئيس بلدية مانيلا لعام 2007.

ومضت ايمي تقول ان والدتها ستعلن رسميا قرار ما اذا كانت ستعود للعمل السياسي في الاشهر القادمة لانها قد ترغب في التشاور مع القادة المحليين في مانيلا.

وكانت ايميلدا خاضت الانتخابات الرئاسية عام 1992 حيث حصلت على نحو مليوني صوت لكنها هزمت أمام فيدل راموس أحد أقارب زوجها الذي قاد الثورة الشعبية عام 1986 التي أنهت حكم فرديناند ماركوس الذي استمر 20 عاما.

وفي الاسبوع الماضي التمس محامو ايميلدا من المحكمة السماح لها بالذهاب الى هونغ كونغ لتلقي علاج بالطب الصيني التقليدي لكن محكمة مكافحة الكسب غير المشروع منعتها من السفر اليوم الثلاثاء لان ما زال عليها الاجابة عن اتهامات في قضية كسب غير مشروع.

دبلوماسي امريكي باشر جولة في اسيا لبحث الازمة النووية الكورية الشمالية

■ طوكيو ـ اف ب: وصل مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الاسيوية كريستوفر هيل امس الاثنين الى طوكيو، المحطة الاولى في جولة اقليمية مخصصة للازمة النووية الكورية الشمالية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان هيل وصل الى مطار طوكيو–ناريتا وسيبقى في اليابان حتى الثلاثاء على ان يغادر بعدها الى الصين وكوريا الجنوبية.

وكان كبير المفاوضين الامريكيين حول الملف النووي الكوري الشمالي زار المنطقة في تموز/يوليو، بعيد اطلاق بيونغ يانغ صواريخ بالستية تجريبية اثارت استياء المجتمع الدولي.

وتأتي جولته الجديدة في اسيا فيما تتحدث بعض وسائل الاعلام عن احتمال قيام كوريا الشمالية بتجربة نووية جديدة.

واكدت كوريا الشمالية في شباط/فبراير 2005 انها تملك اسلحة نووية لكنها لم تجر حتى الان اي اختبار.

وفي ايلول/سبتمبر 2005، قبلت بيونغ يانغ بمبدأ التخلي عن برنامجها النووي مقابل الحصول على مساعدة دولية. لكنها سرعان ما تراجعت واغلقت باب المفاوضات بعد شهرين احتجاجا على عقوبات مالية فرضتها واشنطن.

ويرفض النظام الشيوعي في بيونغ يانغ مذذاك العودة الى طاولة المفاوضات المتعددة الطرف التي تضم الصين وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وروسيا واليابان.

الجيش السريلانكي يستولي على مدينة كانت تحت سيطرة نمور تاميل

■ كولومبو ـ اف ب: قال وزير في الحكومة السريلانكية لوكالة فرانس برس ان القوات السريلانكية استولت امس الاثنين على مدينة في شرق الجزيرة كان يستخدمها متمردو جبهة نمور تحرير ايلام تاميل لاطلاق هجمات على ميناء ترينكومالي.

واوضح وزير التخطيط السريلانكي كيهيليا رمبوكويلا ان القوات السريلانكية دخلت بدون ان تواجهها اي مقاومة، مدينة سامبور المقابلة للقاعدة البحرية والجوية في ترينكومالي.

واوضح الوزير السريلانكي وهو ايضا المتحدث باسم وزارة الدفاع «استولينا على سامور ابرز مواقع المدفعية التابعة لنمور» تحرير ايلام تاميل.

اندونيسيا ترسل المزيد من قوات الشرطة لكبح العنف في بابوا

■ جاكرتا ـ رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الاثنين انها أرسلت المئات من قوات الشرطة الاضافية الى منطقة في اقليم بابوا الاندونيسي النائي حيث أسفر القتال بين قبائل متناحرة عن سقوط ثلاثة قتلى. وقال كارتونو وانجساديساسترا المتحدث باسم شرطة بابوا ان الشرطة لم تلق القبض على أحد منذ اندلاع القتال بين قبيلتي دامال وداني في منطقة ميميكا للمرة الثالثة منذ الشهر الماضي.

وجرى ارسال 200 شرطي ومئة جندي اضافي من العاصمة الاقليمية جايابورا الى المنطقة في الوقت الذي انضم فيه أعضاء قبيلة ثالثة للقتال في أعقاب اصابة أحد أعضاء القبيلة بسهم ضل طريقه.

وقال وانجساديساسترا «استدعينا زعماء القبائل لاحلال السلام. من الصعب التدخل لانهم يقولون دائما انهم يريدون تسوية الامور فيما بينهم. «نخشى اذا القينا القبض على الناس المعنيين أن يتسع الصراع. نحاول الفصل بين أعضاء القبائل المتحاربة».

وتابع أن القتال الدائر بالسهام والرماح أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى كلهم من الكاثوليك من قبيلة داني واصابة العشرات.

وكان شرطي اخر قال الاسبوع الماضي أن القتلى بينهم قس كاثوليكي من بابوا وأحد المبشرين مشيرا الى أن أعضاء من الكنيسة يحاولون أحيانا التوسط في النزاعات بين القبائل.

ويوجد في بابوا أكثر من 250 قبيلة بما في ذلك في بعض المناطق النائية المقطوعة فعليا عن بقية أنحاء العالم.

ومن ناحية أخرى تحقق شرطة بابوا بعد أن أصابت أعيرة نارية عربة أمنية تابعة لشركة فريبورت مكموران للنحاس والذهب المملوكة للولايات المتحدة قرب منجم تابع للشركة الاحد.

وقال رئيس الشرطة الاقليمية بولوس ووتربو انه لم يصب أحد في الهجوم الذي وقع على بعد نحو ثمانية كيلومترات من المكان الذي قتل فيه أمريكيان واندونيسي عام 2002 في اطلاق للنيران ألقي باللوم فيه على انفصاليين من بابوا.

مصرع جندي كندي واصابة آخرين بـ«نيران صديقة»

افغانستان: مواجهات بقندهار تودي بحياة 16 من طالبان وثلاثة رجال شرطة ومقتل جندي بريطاني واربعة مدنيين في تفجير انتحاري بكابول

جثة لقتيل في التفجير الانتحاري الذي استهدف دورية بريطانية بكابول امس

■ كابول ـ قندهار ـ اف ب: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية والشرطة الافغانية ان جنديا بريطانيا واربعة افغان قتلوا امس الاثنين في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في كابول تزامنا مع اعلات الشرطة المحلية ان 16 من عناصر طالبان وثلاثة من عناصر الشرطة الافغانية قتلوا ليل الاحد الاثنين في هجوم لطالبان في ولاية هلمند.

واستهدف الهجوم دورية بريطانية كانت تسير على طريق شرق المدينة تستخدمها القوات الاجنبية عادة وشهدت معظم الهجمات الانتحارية التي وقعت في المدينة. وصرح ضابط في القوة الدولية للمساعدة في احلال الامن في افغانستان (ايساف) ان اربعة جنود بريطانيين جرحوا اصابة اثنين منهم خطيرة.

الا ان الميجور لوك نيتيغ المتحدث باسم القوة قال لوكالة فرانس برس «على حد علمنا توفي جندي بريطاني متأثرا بجروح اصيب بها في الانفجار».

واضاف ان «جنديا اخر في حالة خطيرة واصابة اثنين اخرين طفيفة».

وفي لندن اكدت وزارة الدفاع مقتل جندي بريطاني واصابة اخر بجروح خطيرة.

كما صرح محمد يوسف ستانيزاي المتحدث باسم وزارة الداخلية الافغانية ان اربعة مدنيين افغان قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح في الهجوم.

واوضح ان الحادث كان نتيجة «هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف قوات اجنبية على تلك الطريق».

وقد وضعت المتفجرات في عربة ذات دفع رباعي انفجرت وسط الطريق.

وصرح الجنرال علي شاه باكتياوال رئيس قسم التحقيق الجنائي في الشرطة الافغانية ان ثلاثة من القتلى هم من المارة الافغان اما الرابع فهو عنصر في جهاز الاستخبارات الافغانية.

وذكر مراسل فرانس برس من مكان الحادث ان جثث رجال كانوا يركبون دراجة نارية وقت وقوع الحادث ظلت ملقاة بين انقاض العربات المدمرة.

وقال ان جثة الانتحاري تفحمت وتشوهت. وقامت الشرطة بنقلها على الفور من موقع الانفجار.

وبهذا يرتفع الى 16 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في هجمات في افغانستان هذا العام، منهم 15 قتلوا في ولاية هلمند الجنوبية حيث ينتشر معظم الجنود البريطانيين المتمركزين في افغانستان والبالغ عددهم 4500 جندي.

ولا يشمل هذا العدد 14 جنديت بريطانيت قتلوا في ولاية قندهار جنوب افغانستان يوم السبت عند تحطم طائرة الاستطلاع التي كانوا يستقلونها لدعم العملية الواسعة التي تقوم بها قوات التحالف ضد قوات طالبان، بسبب عطل تقني.

فقد ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية امس الاثنين ان تحطم الطائرة نجم عن حريق اندلع على متنها.

وقالت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصدر عسكري لم تكشف هويته ان الحريق نجم عن ماس كهربائي في الطائرة وهي من نوع «نمرود ام ار2».

حريق

وتعتبر هذه اكبر خسارة في صفوف القوات البريطانية في افغانستان او العراق منذ بدء «الحرب على الارهاب» في تشرين الثاني/نوفمبر 2001.

وتعتبر الهجمات الانتحارية من سمات حركة طالبان التي حكمت البلاد في الفترة من 1996 وحتى 2001.

وبدأ المسلحون بشن هذه الهجمات ضد القوات الافغانية والاجنبية بانتظام قبل نحو العام.

وقال التحالف في بيان له الاحد ان موجة التفجيرات الانتحارية في افغانستان ادت منذ بداية العام وحتى 12 اب/اغسطس الماضي الى مقتل 124 شخصا، خمسة منهم من قوات التحالف و14 من عناصر الجيش الافغاني او قوات الشرطة والباقي من المدنيين.

وتقع معظم الهجمات في ولاية قندهار، موطن حركة طالبان.

الى ذلك، اعلنت القوة التابعة لحلف شمال الاطلسي امس الاثنين ان جنديا كنديا قتل واصيب عدد اخر بجروح بعد اصابتهم عن طريق الخطأ «بنيران صديقة» خلال العملية العسكرية التي بدأت السبت في جنوب افغانستان لمطاردة عناصر طالبان.

واوضح بيان للقوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي ان قوات تشارك في العملية التي تجري في اقليم بنجواي بولاية قندهار الجنوبية طلبت دعما جويا.

واضاف ان «طائرتين تابعتين لايساف قدمتا للدعم، غير انهما هاجمتا للاسف قوات صديقة».

وتابع البيان ان الحادث «اوقع قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف ايساف».

وكان اربعة جنود كنديين قتلوا الاحد في معارك في جنوب افغاستان ضمن هذه العملية التي قتل فيها مئتا عنصر من طالبان، بحسب ايساف.

وبهذا يرتفع الى 20 عدد الجنود الكنديين الذين قتلوا في هجمات وعمليات قتالية هذا العام في افغانستان حيث ينتشر نحو 2300 جندي كندي.

وبدأت عملية «ميدوزا» يوم السبت ويشارك فيها نحو الفين من جنود ايساف والقوات الافغانية وتهدف الى اخراج مقاتلي طالبان من بانجواي.

وقال الجنرال ديفيد ريتشاردز قائد قوات ايساف للصحافيين ان الحادث «مؤسف». واضاف «لكن المهمة التي يقومون بها مهمة للغاية وربما ضرورية للعملية التي نقوم بها».

«نيران صديقة»

واوضح ان هذا اول حادث من نوعه في اكثر من 800 عملية تقوم بها ايساف وتستخدم فيها الدعم الجوي المباشر.

وقتل اربعة جنود كنديين بـ«نيران صديقة» في نيسان/ابريل 2002 عندما اعتقد قائد طائرة من طراز «اف ـ16» ان مجموعة من الجنود الذين يقومون بتدريب باستخدام الذخيرة الحية، هم من طالبان فاطلق عليهم قنبلة موجهة بالليزر تزن 250 كلغ.

وادين الطيار بالاهمال ووجه اليه توبيخ واجبر على دفع غرامة.

واعلنت الشرطة المحلية ان 16 من عناصر طالبان وثلاثة من عناصر الشرطة الافغانية قتلوا ليل الاحد الاثنين في هجوم لطالبان في ولاية هلمند بالجنوب.

والهجوم الذي استهدف بلدة غارمسير هو الثاني منذ الجمعة. وكان اربعة من عناصر طالبان وشرطي قتلوا في الهجوم الاول.

وكان عناصر من طالبان استولوا لفترة قصيرة منتصف تموز/يوليو على غارمسير التي تقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا جنوب عاصمة الولاية لشكركاه، قبل طردهم من قبل القوات الافغانية.

وقال قائد الشرطة في الولاية محمد نبي ملا خيل لوكالة فرانس برس ان «عناصر من طالبان هاجموا مرة اخرى الليلة الماضية اقليم غارمسير»، موضحا ان «المعارك استمرت عدة ساعات وادت الى مقتل 16 من عناصر طالبان واصابة عشرة بجروح».

وهلمند هي اكبر ولايات افغانستان المنتجة للافيون وتشهد نشاطا كبيرا لعناصر طالبان. ويتمركز اغلب عناصر القوات البريطانية (4500 رجل) في افغانستان في لشكركاه.

الشرطة تفتش 17 منزلا بلندن

القضاء البريطاني يمدد حبس ثمانية مشتبه بضلوعهم في مخطط مزعوم لتفجير الطائرات

■ لندن ـ اف ب ـ رويترز: تم تمديد حبس ثمانية متهمين بالتخطيط لتفجير طائرات بين بريطانيا والولايات المتحدة لمدة اسبوعين، وذلك بعد مثولهم امس الاثنين لفترة قصيرة امام المحكمة في لندن.

وكررت القاضية آن رافيرتي امام المتهمين وهم بريطانيون مسلمون تراوح اعمارهم بين 19 و28 عاما انهم متهمون بالتآمر بهدف ارتكاب اعمال قتل والتحضير لعمل ارهابي.

وتم اعتقال المتهمين الثمانية في العاشر من آب/اغسطس ضمن عملية اعتقال واسعة تقول السلطات البريطانية انها تمكنت عبرها من افشال مخطط لادخال متفجرات الى طائرات تؤمن رحلات بين لندن والولايات المتحدة.

ووجه القضاء البريطاني حتى الان التهمة في هذا المخطط الفاشل الى 15 شخصا.

وسيمثل ثلاثة منهم امام القضاء في 18 ايلول/سبتمبر بالتهم نفسها التي وجهت الى الثمانية امس.

وسيكون على كوثر علي (23 عاما) وام لرضيع الرد الثلاثاء على تهم اقل خطرا ترتبط اساسا بعدم ابلاغ الشرطة بمشروع الاعتداء. كما سيمثل متهمان اخران امام القاضي في 19 ايلول/سبتمبر لمواجهة تهم مماثلة.

واخر المتهمين هو فتى (17 عاما) اعتقل مع المتهمين الاساسيين ويجري التحقيق معه بتهمة حيازة كتاب عن صنع المتفجرات وخارطة لافغانستان، اضافة الى ملاحظات ووصايا تضم هويات الاشخاص المستعدين لارتكاب هجمات انتحارية. وسيمثل بدوره في 19 ايلول/سبتمبر.

ويوم الاحد قالت الشرطة البريطانية انها فتشت 17 منزلا في العاصمة البريطانية الاحد وتم منحها مزيدا من الوقت لاستجواب 14 مشتبها بهم.

وفتشت الشرطة ايضا مدرسة اسلامية في جنوب انكلترا لليوم الثاني.

وقالت الشرطة في بيان ان محكمة اعطتها حتى يوم الاربعاء لاستجواب ثلاثة من بين 14 شخصا اعتقلوا في مطلع الاسبوع في اطار هذا التحقيق. وسمح للشرطة باحتجاز الاحد عشر شخصا الباقين حتى يوم الجمعة يتعين عندها اتخاذ قرار بتوجيه اتهامات لهم او الافراج عنهم او طلب مزيد من الوقت لاستجوابهم.

وقالت متحدثة باسم الشرطة «تجري عمليات تفتيش في 17 مبنى سكنيا في جنوب لندن وشرقها وشمالها».

وصرح مصدر بالشرطة يوم السبت ان هذه العملية تركز على تدريب المشتبه بهم وتجنيد الارهابيين.

وقالت صحيفة «غارديان» امس الاثنين ان الشرطة تحقق في «شبكة مزعومة لمعسكرات تدريب للارهاب في بريطانيا». واضافت ان بعض المعتقلين كانوا تحت المراقبة منذ اشهر بما في ذلك الوقت الذي قضوه في معسكر مزعوم للارهاب في منطقة ليك في شمال غرب انكلترا.

واردفت قائلة انه يجري استجواب هؤلاء الرجال بموجب قوانين جديدة مثيرة للجدل بدأ سريانها هذا العام وتحظر تمجيد الاعمال الارهابية. واحتجز 12 من هؤلاء الرجال في مطعم صيني مزدحم ليل الجمعة في اطار ما وصفته الشرطة بـ«عملية خطط لها سلفا بقيادة المخابرات» وجاءت بعد مراقبة استمرت اشهرا.

وقالت الشرطة في شباط/فبراير انها عثرت على أدلة على وجود معسكرات لتدريب الارهاب في بريطانيا.

وقال سكوتلانديارد ان عملية لندن ليس لها صلة باعتقال اكثر من 20 شخصا الشهر الماضي بشأن مؤامرة مزعومة لتفجيرات طائرات متجهة الى الولايات المتحدة.

شرطة بريطانية امام مدرسة اسلامية تعرضت لتفتيش امني بجنوب انكلترا

«هيومن رايتس ووتش» تدين الحكم بالسجن على 2 من معتقلي غوانتانامو السابقين في روسيا

■ موسكو ـ اف ب: احتجت منظمة «هيومن رايتس ووتش» مساء الاحد على ظروف محاكمة اثنين من المعتقلين السابقين في غوانتانامو، في روسيا حكمت عليهما المحكمة العليا بالسجن لمدد طويلة، مشيرة الى اخطاء اجرائية كثيرة ومعلومات عن تعرضهما لسوء المعاملة.

وحكمت المحكمة العليا على رامل غوميروف وتيمور ايشموراتوف في ايار/مايو في تتارستان الاقليم الروسي الذي يشكل المسلمون غالبية سكانه، بالسجن 13 عاما و11 عاما على التوالي، بعد ان دانتهما بعملية تفجير انبوب للغاز في كانون الثاني/يناير 2005.

وكان غوميروف وايشموراتوف بين سبعة روس اسرهم الامريكيون في افغانستان في نهاية 2001 واعتقلا في معسكر غوانتانامو في كوبا.

وقد افرج عنهما في شباط/فبراير 2004 وارسلا الى روسيا حيث برأتهما محكمة في تتارستان في محاكمة اولى في ايلول/سبتمبر الماضي من تهمة تفجير انبوب للغاز. لكن المحكمة العليا نقضت الحكم.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» ان غوماروف قال لاسرته انهم قاموا بانتزاع شعر لحيته واجبروه على شرب الكحول خلال جلسات الاستجواب بينما تحدث ايشموراتوف عن تهديدات ضده زوجته الحامل.

واضافت ان «هذه الحالة بالتحديد تؤكد ضرورة ان تدرس الحكومة الامريكية بدقة حالات المعتقلين (في غوانتانامو) قبل اعادتهم الى دولهم»، معتبرة ان «اكراه الناس على مواجهة هذه الاساءة في المعاملة انتهاك واضح للقانون الدولي».

الحكومة الانتقالية تعرض على الاسلاميين اقامة تحالف

12 قتيلا في معارك بين رجال شرطة وعناصر ميليشيا صومالية في بيداوه

■ مقديشو ـ الخرطوم ـ اف ب: قتل 12 شخصا على الاقل واصيب 11 امس الاثنين في مدينة بيداوه، مقر الحكومة الانتقالية الصومالية، في مواجهات بين عناصر ميليشيا ورجال شرطة للسيطرة على مطار هذه المدينة كما افادت الشرطة وشهود عيان، بينما اقترحت الحكومة الانتقالية على الاسلاميين توحيد القوات المسلحة للجانبين. وقال عمر عبدل مسؤول شرطة بيداوه في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من مقديشو «قتل 12 شخصا، سبعة من عناصر المليشيات وخمسة من رجال الاجهزة الامنية للحكومة».

وتضم مدنية بيداوه التي تبعد نحو 250 كلم عن العاصمة الصومالية مقديشو المؤسسات الانتقالية الصومالية.

واكد احد سكان بيداوه ويدعى ابو بكر لوكالة فرانس برس انه رأى «سبع جثث في المطار كلها لرجال يرتدون الزي العسكري».واضاف «لكنني لا استطيع تحديد ما اذا كانوا من رجال الحكومة او عناصر المليشيا».

واكدت شرطة الحكومة الانتقالية انها ارسلت رجالها الى مطار بيداوه لمطاردة عناصر المليشيا الذين بدأوا في فرض وجباية رسوم على الملاحة الجوية الامر الذي يشكل تعديا على اختصاص الحكومة.

وعناصر المليشيا هؤلاء كانوا من رجال امن المطار واقيلوا مؤخرا من وظائفهم.

من جانبه قال المتحدث باسم الحكومة الانتقالية عبد الرحمن محمد نور ديناري ان هذا الحادث لم يسفر سوى عن اصابة ثلاثة اشخاص. واكد ان الشرطة تلقت الامر باستعادة السيطرة على المطار.

وقال «انهم (الشرطة) توجهوا الى المطار لوضع حد للانشطة التي تعرقل حسن عمل هذه البنية التحتية» مضيفا «اصبح المطار الان بين ايدي الحكومة».

وحتى الان عجزت المؤسسات الانتقالية الصومالية، التي تشكلت عام 2004، عن احلال النظام والامن في الصومال، البلد الفقير الواقع في القرن الافريقي والذي يشهد حربا اهلية منذ عام 1991 .

في غضون ذلك اقترحت الحكومة الانتقالية الصومالية في اليوم الثاني من مفاوضات السلام برعاية الجامعة العربية في الخرطوم الاحد على المحاكم الشرعية التي تسيطر على جزء من البلاد توحيد القوات المسلحة للجانبين.

واقترحت الحكومة «انشاء قوة مسلحة صومالية يمكن ان تتألف من جيش وشرطة يضمان قوات تابعة للحكومة الانتقالية ولاتحاد المحاكم الاسلامية».

كما طلبت الحكومة وقف التدخلات السياسية والعسكرية في الصومال.

ويتهم المجلس الاسلامي الاعلى للصومال الحكومة الانتقالية بادخال قوات اثيوبية الى بيداوة لدعمها.

من جهتها، تنفي الحكومة الصومالية وجود قوات اثيوبية على اراضي الصومال لكنها تتهم اريتريا بارسال جنود واسلحة الى الصومال لدعم الاسلاميين.

وقالت الحكومة في اقتراحها ان الصومال «يجب ان تتعايش بسلام مع جيرانها وعلى جيرانها الا يقوموا باي تدخل، حتى عسكري. عليهم الا يتدخلوا في الشؤون الصومالية والا سنعود الى غياب الاستقرار السياسي».

ولم يرد الاسلاميون فورا على هذا الاقتراح لكنهم اكدوا في الماضي ان وجود قوات اثيوبية على اراضي الصومال يمكن ان يضر بعملية السلام.

وما زال الجانبان منقسمين ايضا حول اقتراح نشر قوات اقليمية للسلام لتعزيز سلطة الحكومة المركزية. ويرفض الاسلاميون اي وجود اجنبي ويهددون بمقاتلته. والمحاكم الشرعية ليست ممثلة في الحكومة الفدرالية الانتقالية التي شكلت عام 2004 في كينيا والتي باتت ضعيفة اثر استقالة عدد من وزرائها والعاجزة عن بسط سلطتها خارج بيداوة.

وتمركز الاسلاميون تدريجيا في المناطق التي تشهد نزاعات بين القبائل، فسيطروا على العاصمة وقسم كبير من الجنوب حيث ارسوا نظاما شبيها بالذي فرضته طالبان في افغانستان.